وقال ابو زيد في الامثال رب اخ لك لم تلده امك وقال ايضا
اخي خذ له وانا اعذ له وكلانا ليس بابن امه وقال ايضا الصبي
اعلم بمضجعي بمضجع جده وقال ايضا النفس تعلم من اخوها النافع
وقال ايضا القوم اخوان وشتى في الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم
وقال بعض السلف من علامات العاقل بره باخوانه وحنينه الى
اوطانه ومداراته لاهل زمانه وقال شاعر

لعمرك اني بالخليل الذي له ... علي دلال واجب لمفجع
واني بالمولى الذي ليس نافعي ... ولا ضائري فقدانه لممتع
اولئك اخوان الصفا رزئتهم ... وما الكف الا اصبع ثم اصبع

والعرب تقول خل طريق من وهي سقاوه ومن هريق بالفلاة
ماؤه وقال اعرابي الصديق للظهر سناد وللدهر عناد
ولليوم جمال وللغد مال وقال شاعر

ان كنت تطلب في الرجال مهذبا ... فبني الزمان وانت في الطلبات
خذ صفو اخلاق الصديق ولغطه ... صفوا ودع اخلاقه الكدرات

وقال ابن المعتز اخوان السوء ينصرفون عند النكبة ويقبلون
مع النعمة ومن شانهم التوسل بالاخلاص والمحبة الى ان يظفروا
بالانس والامن والثقة ثم يوكلون الاعين بالافعال والاسماع
بالاقوال فان راوا خيرا او نالوه لم يذكروه ولم يشكروه وان
راوا شرا او ظنوه اذاعوه ونشروه فان ادمت مواصلتهم فهو
الداء المعاجل الحوف على المقاتل وان استرحت الى مصارمتهم
ادعوا الخبرة بك لطول العشرة لك فكان يكذب حديثهم مصدقا

وباطله

مخطوطات جامعة الرياض

وباطله محققا وقال ايضا من نزع بالرغبة فيك وخطب مودتك
اليك لزمك دمام ما حلي وحرمة ما بذل ابدا وقال ايضا لا تزال الاخوان
مسافرين في المودة حتى يبلغوا الثقة فيطمئن الدار ويقبل وفود
التناصح ويؤمن حنايا الضمائر وتلقى ملابس التخلق ويحل عقد التحفظ
وقال ايضا لا تقطع اخاك الا بعد عجز الحيلة عن استصلاحه ولا تتبعه
بعد القطيعة وقيعة فيه فينسد طريقه اليك ولعل التجارب
ترده عليك وتصلحه لك وقال ايضا اجتنب مصاحبة الكذاب
فان اضطررت اليها فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فينتقل
عن ودك ولا ينتقل عن طبعه وقال ايضا اذا صحت النية وتوكدت
الثقة سقطت مؤونة التحفظ اخبرنا ابن مقسم قال قرات
على احمد بن يحيى انشدكم ابن الاعرابي

اذا احسن ابن العم بعد اساءة ... فلست لشري فعله بحمول

اي اذا احسن واساء لا احمل عنه الشر اي لم اواخذه واراد بشرو
فعليه فقلب وقال لغز صحة الاسرار تورث سوء الظن بالاحباب
سدوس بن ذهل اليربوعي

اذا ما امرؤ ولى علي بوده ... وادبر لم يصدر بادباره ودي

لبني هذيل مثل وهو هذا التصافي لمتصافي المحلب اصله ان
هذيلا اصابت دما في بعض العرب فاسر اصحاب الدم رجلين من
هذيل متصادقين فقالوا لهما ايكما اشرف فنقتله بصاحبنا
فقال كل واحد منهما انا ابن فلان الحسيب النسيب النار المنيم
فاقتلوني دون صاحبي فكل بذل نفسه للقتل دون صاحبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)